المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تأثير كوفيد-19 على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للاجئين بالمغرب

المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

أنجزت المندوبية السامية للتخطيط، بشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بحثا حول اللاجئين بالمغرب. ويهدف هذا البحث، الذي تم إنجازه في الفترة ما بين 2 و8 يونيو 2020، إلى تقييم آثار جائحة كوفيد 19 على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لهذه الساكنة.

وقد استهدفت هذه الدراسة عينة تضم 600 أسرة تمثل مختلف فئات اللاجئين، وفقا لتعريف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين[1]، حسب البلد الأصلي ومدينة الإقامة بالمغرب والعمر والجنس والمستوى الدراسي. وتتوخى هذه العملية توفير معطيات حول سلوك اللاجئين خلال الحجر الصحي وتقييم مدى ولوجهم لمواد الاستهلاك الأساسية ومواد النظافة ومصادر الدخل والخدمات الصحية والتعليم. ويعتبر رب الأسرة الشخص المرجعي الذي أجاب على أسئلة الاستمارة المتعلقة بالأسرة وبأفرادها.

مراعاة للتدابير المتخذة في إطار الحجر الصحي، ومنها على الخصوص التباعد الاجتماعي، فقد تم تجميع معطيات هذا البحث عبر الاتصال بالهاتف وباستعمال اللوحات الإلكترونية.

تعرض هذه المذكرة أهم النتائج المنبثقة عن هذه الدراسة.

---

[1] المادة 1 أ من اتفاقية جنيف لعام 1951: يُعرّف اللاجئ بأنه « شخص ، خائف من الاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، يوجد خارج بلد جنسيته ولا يستطيع بسبب هذا الخوف، أو لا يريد، المطالبة بالحماية من هذا البلد؛ (...) ».

المادة الأولى (2) من اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969: « ينطبق مصطلح «لاجئ» أيضًا كل شخص مرغم، نتيجة لعدوان أو احتلال خارجي أو سيطرة أجنبية أو لأحداث تخل بالنظام العام بشكل خطير في جزء أو في كامل بلده الأصلي أو البلد الذي يحمل جنسيته، على مغادرة محل إقامته الاعتيادي للبحث عن ملجأ في مكان آخر، خارج بلده الأصلي أو البلد الذي يحمل جنسيته ».

I.

مميزات اللاجئين في المغرب

6 لاجئين من كل 10 هم ذكور وثلثا اللاجئين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و59 سنة

يبلغ عدد اللاجئين في المغرب حوالي 7.000 شخص، 6 من كل 10 (61%) رجال، 3 من كل 10 (30,3%) يقل عمرهم عن 18 سنة، 2 من كل 3 (67,2%) تتراوح أعمارهم ما بين 18 و59 سنة، بينما تبلغ نسبة المسنين (60 سنة فأكثر) 2,5%.

نصف اللاجئين هم من أصل سوري

نصف اللاجئين في المغرب سوريون (48%) و16% منهم يمنيون و12% من إفريقيا الوسطى و7% من جنوب السودان و4% من كوت ديفوار. وتمثل نسبة باقي الدول الإفريقية 7% وباقي الدول العربية 6%.

توزيع اللاجئين حسب البلد الأصلي والجنس (%)

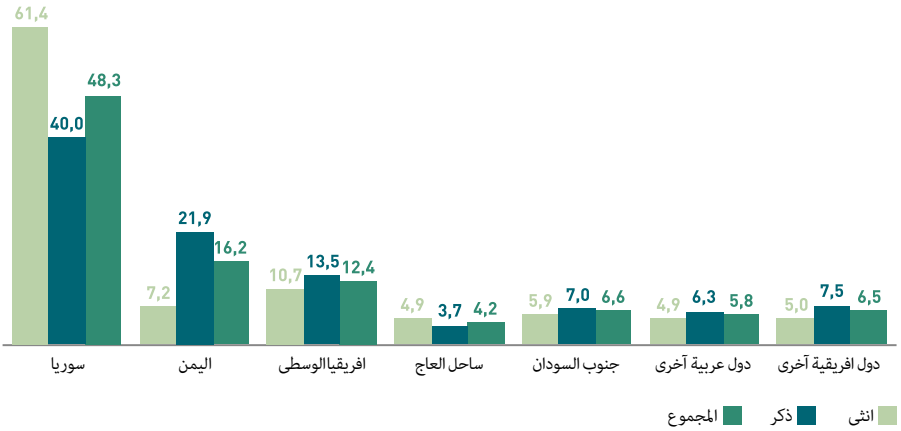

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

توزيع اللاجئين حسب مدينة الإقامة في المغرب (%)

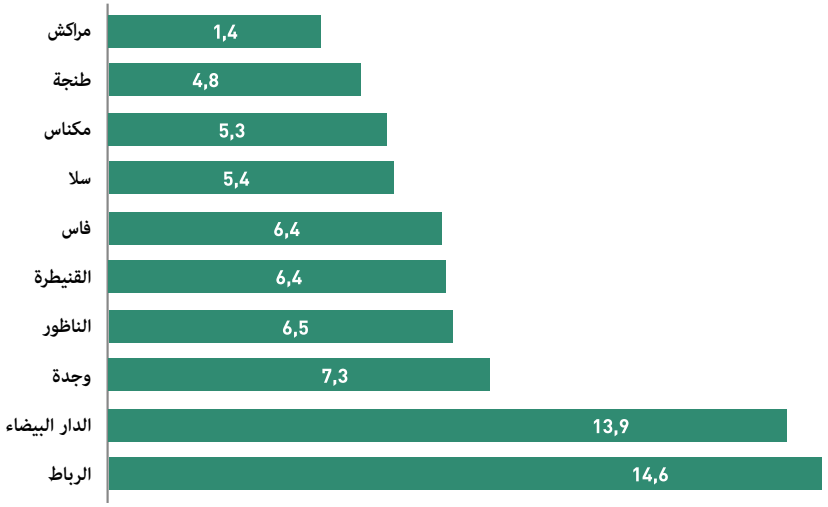

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

تحتضن مدن الرباط والدار البيضاء ووجدة ثلث اللاجئين

يعيش أكثر من ثلث اللاجئين (35,8%) في مدن الرباط (14,6%) والدار البيضاء (13,9%) ووجدة (7,3%). ويقيم باقي اللاجئين بمدن أخرى كالناظور بنسبة 6,5% والقنيطرة (6,4%) وفاس (6,4%) وسلا (5,4%) ومكناس (5,3%) وطنجة (4,8%) ومراكش (4,1%).

14,6%

من اللاجئين يعيشون في مدينة الرباط

تواجد حديث العهد للاجئين في المغرب

وصل جل اللاجئين (98,5٪) الى التراب الوطني بعد سنة 2000. حيث وصل نصفهم (50,3%) إلى المغرب منذ 2015 و34,3% بين عامي 2010 و2014 و13,9% بين عامي 2000 و2009. وبلغ متوسط أقدمية اللاجئين في المغرب 6,2 سنوات. وهو أعلى نسبيًا بالنسبة للإيفواريين (9,3 سنوات) والسوريين (7,6 سنوات) وأقل بالنسبة للاجئين المنحدرين من جنوب السودان (2,4 سنوات) ومن اليمن (3,3 سنوات) ومن إفريقيا الوسطى (4,4 سنوات).

6,2 سنوات
هو متوسط أقدمية
اللاجئين في المغرب

توزيع اللاجئين حسب الأقدمية في المغرب والبلد الأصلي (بالسنوات)

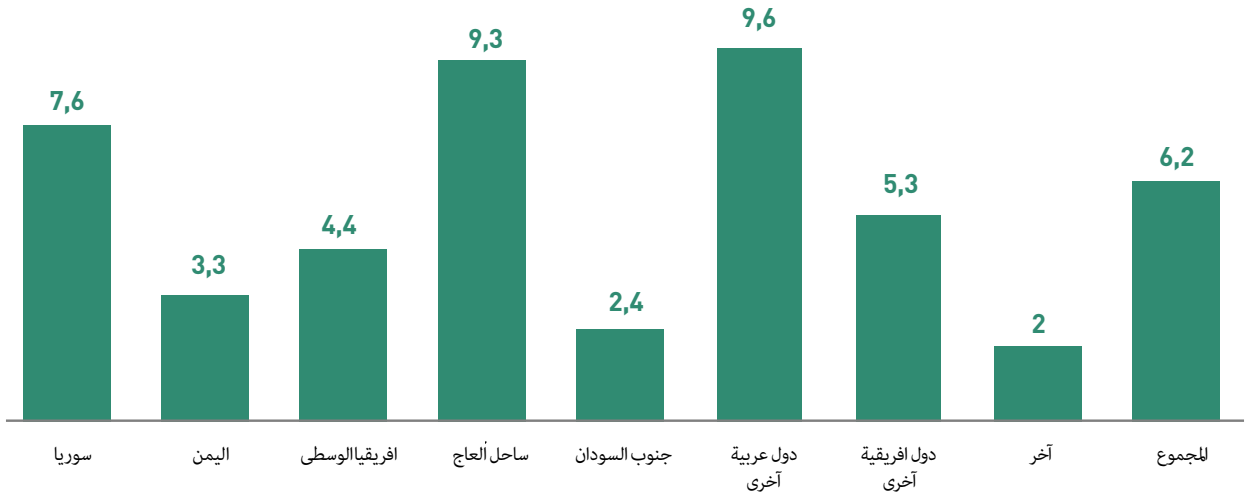

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

II.
مميزات أرباب الأسر اللاجئين في المغرب

يعيش اللاجئون في المغرب في 2.168 أسرة

يبلغ عدد الأسر اللاجئة في المغرب 2.168 أسرة، ثلث هذه الأسر (32,3%) من أصل سوري و16,9% من أفريقيا الوسطى و16,6% من اليمن و8,9% من جنوب السودان. ويبلغ متوسط حجم الأسر اللاجئة 3,4 أفراد. وهو أعلى لدى الأسر السورية ب 5,2 فردا وأدنى لدى الأسر اللاجئة المنحدرة من جنوب السودان (2,1).

نصف أرباب الأسر اللاجئين يتوفرون على تصريح للإقامة ساري المفعول

أكثر من نصف أرباب الأسر اللاجئين في المغرب (55,1%) يتوفرون على تصريح للإقامة ساري المفعول. وتصل هذه النسبة إلى 67,5% لدى السوريين و59,3% لدى اليمنيين و50,3% لدى لاجئي أفريقيا الوسطى و43,8% لدى الإيفواريين. في حين تبلغ نسبة أرباب الأسر الذين يتوفرون على تصريح إقامة منتهي الصلاحية 14,7%، وتصل هذه النسبة لدى لاجئي جنوب السودان 39,7% والإيفواريين (27,6%) ولاجئي أفريقيا الوسطى (22,1%).

من جهة أخرى، فإن 3 من كل 10 أرباب أسر (30,2%) لا يتوفرون على تصريح إقامة، 31,3% لدى اليمنيين و28,6% الإيفواريين و27,6% لاجئي أفريقيا الوسطى و26,1% السوريين.

توزيع أرباب الأسر اللاجئين في المغرب حسب الوضعية والجنس (%)

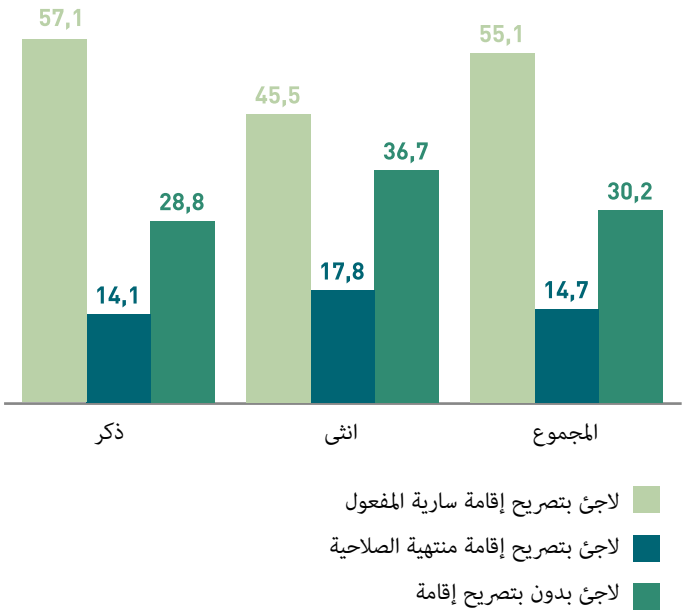

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

أسرة واحدة من كل 6 أسر لاجئة ترأسها امرأة

أكثر من 8 من كل 10 أرباب أسر (82,1%) هم ذكور، وتمثل نسبة الأسر التي ترأسها نساء 17,9%، وهي أعلى لدى لاجئي كوت ديفوار ب 43,9% ولاجئي جنوب السودان (27,8%) وأفريقيا الوسطى (24,5%) بينما تنخفض هذه النسبة إلى 5% لدى اليمنيين و11,3% لدى السوريين.

ثلثا أرباب الأسر اللاجئين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و49 سنة

أكثر من ثلثي أرباب الأسر اللاجئين (68,9%) تتراوح أعمارهم ما بين 25 و49 سنة. وتمثل نسبة الشباب تحت سن 25 سنة 21,3% ونسبة الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 50 سنة 9,8%.

أكثر من نصف أرباب الأسر اللاجئين عزاب

أكثر من نصف أرباب الأسر اللاجئين (55,7%) هم عزاب، أعلى لدى الأسر التي ترأسها امرأة (70,4%) مقارنة مع الأسر التي يرأسها رجل (52,5%). أربعة من كل 10 أرباب الأسر اللاجئين (39,2%) هم متزوجون، وهي أعلى لدى الأسر التي يرأسها رجال (45,2%) مقارنة مع الأسر التي ترأسها نساء (11,5%). ويمثل المطلقون نسبة 3,1% (9,9% لدى الأسر التي ترأسها نساء مقابل 1,6% لدى الأسر التي يرأسها رجال) والأرامل نسبة 2% (8,2% لدى الأسر التي ترأسها نساء مقابل 0,6% لدى الأسر التي يرأسها رجال).

توزيع أرباب الأسر اللاجئين حسب الحالة الزواجية والجنس (%)

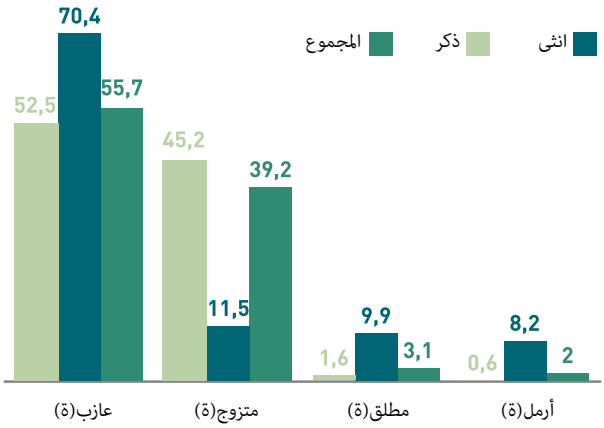

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

حوالي نصف أرباب الأسر اللاجئين يتوفرون على مستوى دراسي عالي

تقريبا كل أرباب الأسر اللاجئين (91,5%) لديهم مستوى دراسي، 16,4% يتوفرون على المستوى الابتدائي و14,2% الإعدادي و14% الثانوي و45,8% العالي. وتعتبر نسبة المتوفرين على المستوى الدراسي العالي أعلى لدى الرجال (47,4%) من مثيلتها لدى النساء (38,4%)، ولدى الشباب تحت سن 25 سنة (63,5%) ولدى ما بين 25 و34 سنة (49,7%) مقارنة مع البالغين 50 سنة فما فوق 32,8%. وتعتبر هذه النسبة الأعلى لدى لاجئي جنوب السودان ب 94,5% وإفريقيا الوسطى (77,8%) واليمن (72,5%)، بينما تسجل أدنى مستوى لها لدى السوريين ب7,9%.

توزيع أرباب الأسر اللاجئين حسب المستوى الدراسي والجنس (%)

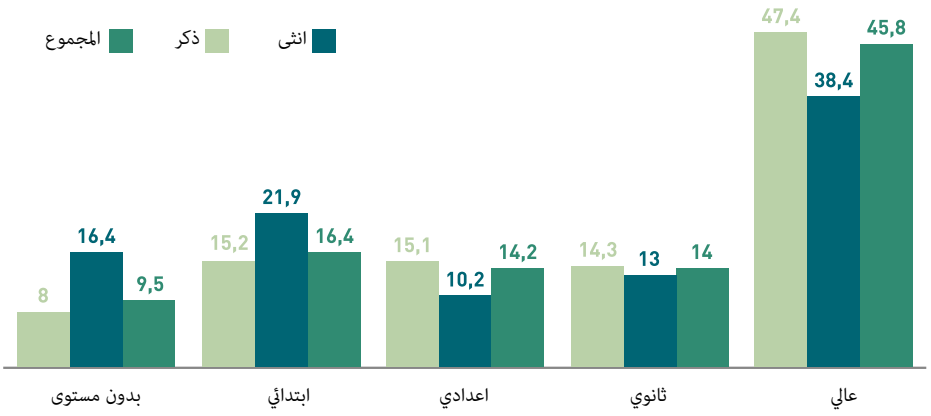

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

حوالي 1 من كل 5 أرباب أسر لاجئين عاطل عن العمل

يبين التوزيع حسب نوع النشاط أن 43,8% من أرباب الأسر اللاجئين يزاولون نشاطا اقتصاديا، 47,3% في صفوف الرجال و28% النساء. وتعتبر هذه النسبة أعلى لدى السوريين ب 83,2% مقارنة مع لاجئي إفريقيا الوسطى (24,4%) واليمن (18,1%) وجنوب السودان (3%).

حوالي واحد من كل خمسة أرباب أسر لاجئين (22%) يبحث عن عمل. وبلغت نسبة العاطلين 44,9% لدى الإيفواريين و35,1% لدى اليمنيين و23,6% لدى لاجئي إفريقيا الوسطى، فيما سجلت أدنى مستوى لدى لاجئي جنوب السودان وسوريا ب 6% و6,2% على التوالي.

كما أن ثلث أرباب الأسر اللاجئين (34%) غير نشيطين، 49,3% في صفوف النساء مقابل 30,7% لدى الرجال. وقد بلغت هذه النسبة أعلى مستوى لها لدى لاجئي جنوب السودان ب 91%.

توزيع أرباب الأسر اللاجئين حسب نوع النشاط والجنس (%)

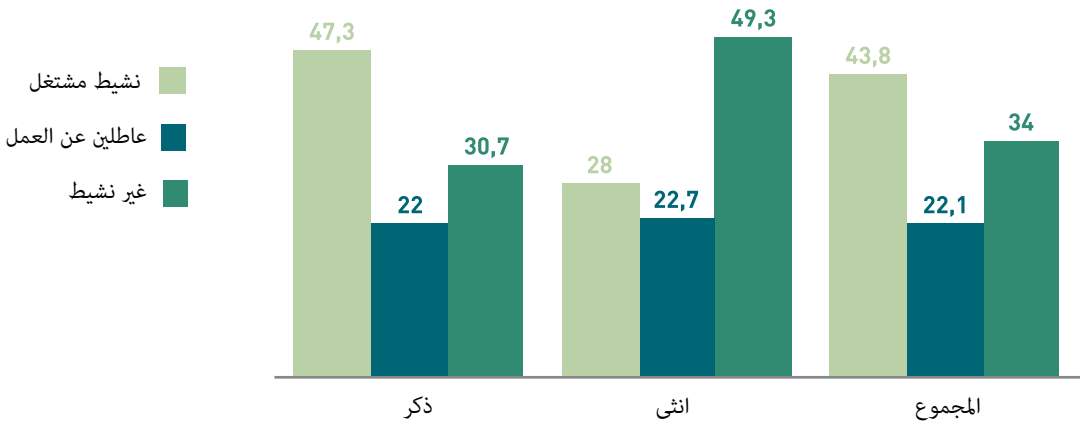

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

أغلب أرباب الأسر مستأجرون أو مستقلون

حوالي ثلثي أرباب الأسر اللاجئين (64,1%) هم مستأجرون، 66,3% في صفوف الرجال و46,8% بين النساء. وتأتي فئة المستقلين في المرتبة الثانية ب 30,4%، 37,4% لدى النساء و29,5% لدى الرجال، بينما تبلغ نسبة المشغلين 1,8%.

الخدمات والبناء أهم قطاعات النشاط الرئيسي

يعد قطاع الخدمات المشغل الرئيسي للاجئين في المغرب بنسبة 28,8%، تفوق نسبة النساء المشتغلات بهذا القطاع (77,2%) بكثير مثيلتها لدى الرجال (22,6%). ويأتي قطاع البناء في المرتبة الثانية بنسبة 24,8%، يليه قطاع التجارة بنسبة 15,8% ثم المطاعم بنسبة 11% والفلاحة بنسبة 9,1% وأخيرا الصناعة بنسبة 5%.

الشقة في عمارة هو المسكن السائد

يشغل اللاجئون بشكل أساسي شقة في عمارة بنسبة 61,7% ودار مغربية بنسبة 28,6%. ويقطن في النوع الأول بصفة خاصة اليمنيون (80,5%) ولاجئو أفريقيا الوسطى (76,3%)، بينما بلغت نسبة القاطنين بالدور المغربية 48,3% لدى السوريين و36,2% لدى الإيفواريين.

يشغل حوالي 3 من كل 10 أسر لاجئة (28,8%) مسكنا يتكون من غرفة واحدة و23,6% مسكنا من غرفتين و38,8% مسكنا من 3 غرف. ويبلغ متوسط عدد الغرف المشغولة 2,3 ومعدل عدد الأفراد لكل غرفة 1,6 شخص.

الكراء هو صفة الحيازة السائدة

تقريبا جميع أرباب الأسر اللاجئين في المغرب (94,7%) هم مكترون، دون تفاوتات تذكر حسب البلد الأصلي.

III.
سلوك اللاجئين خلال الحجر الصحي

احترام كامل للحجر الصحي من قبل اللاجئين في المغرب

قام 7 من كل 10 أسر لاجئة (70,3%) بتطبيق الحجر الصحي منذ اعتماد حالة الطوارئ الصحية في المغرب و23,3% منذ تاريخ إغلاق المدارس. وقد احترم جميع اللاجئين تقريبًا (99,3%) إجراءات الحجر الصحي، 90,4% منهم بشكل كلي و8,9% بشكل جزئي (79% و21% على التوالي بالنسبة للأسر المغربية).

توزيع أرباب الأسر اللاجئين حسب تاريخ تطبيق الحجر والجنس (%)

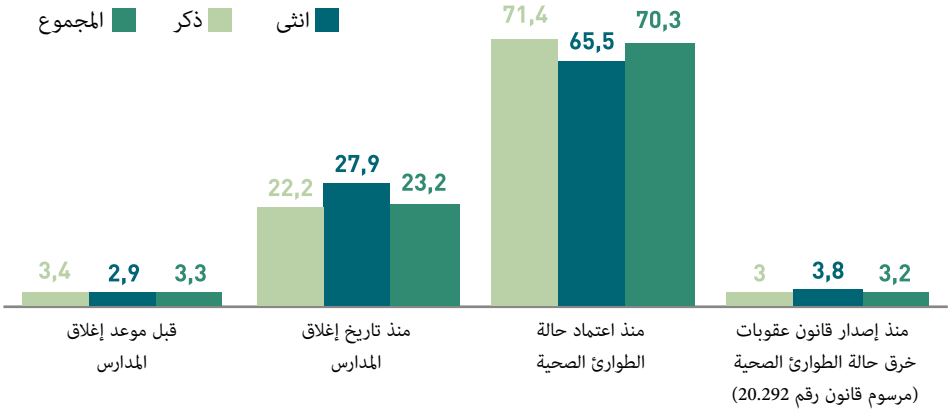

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

التزود بالمواد الاستهلاكية أو قضاء الأغراض الشخصية، من بين الأسباب الرئيسية للخروج من البيت خلال الحجر الصحي

الأشخاص الذين كانوا يخرجون من البيت خلال فترة الحجر الصحي هم أرباب الأسرة في 74,1% من الحالات، والأفراد المتراوحة أعمارهم ما بين 25 و59 سنة (10,7%) والشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة (7%) وزوج (ة) رب الأسرة (5,2%).

يعد التزود بالمواد الاستهلاكية الأساسية السبب الرئيسي للخروج من البيت بنسبة 97,6%. وبنسب أقل، تأتي دواعي أخرى منها الحاجة إلى قضاء أغراض شخصية وإدارية (15,9%) والقيام بأنشطة رياضية وترفيهية (11,2%) والولوج للرعاية الطبية (10 %) والذهاب إلى العمل (9,4%).

معرفة واسعة بأعراض الوباء من قبل اللاجئين في المغرب

أعراض كوفيد19- الأكثر معرفة من طرف اللاجئين هي الحمى بنسبة 92,4% والسعال الجاف (77,5%) وضيق التنفس (62,4%) والإعياء (37%). وتجدر الإشارة إلى أن 3,9% من اللاجئين لا يعرفون أيا من هذه الأعراض.

اعتماد معمم لإجراءات الوقاية من كوفيد-19

لقد قام جل اللاجئين في المغرب (99,7%) بتطبيق الإجراءات الأساسية للوقاية من كوفيد19-. وتتمثل هذه الإجراءات في الغسل المنتظم لليدين بالصابون من طرف 93,5% من الأسر، وارتداء الأقنعة (78,3%) وتطهير اليدين بانتظام (57%) وتطهير الأسطح والأشياء (42,2%) واحترام قواعد التباعد الاجتماعي (40,9%) وتجنب المصافحة (32,6%) وتفادي نقط البيع (32,6%) وارتداء القفازات (10,5%).

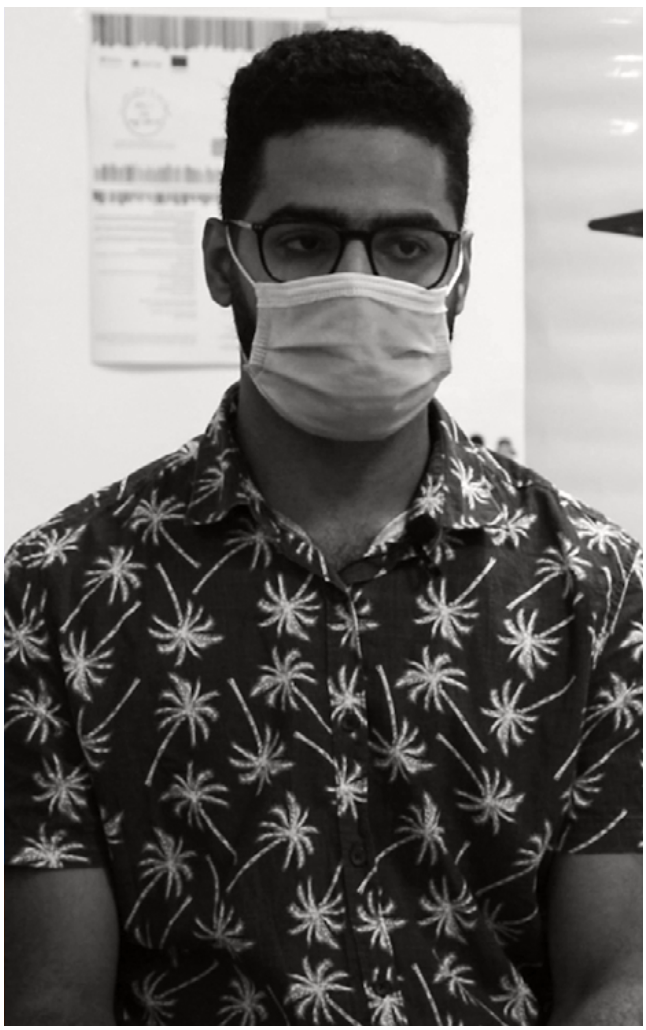

Source

غالبية اللاجئين على علم بأرقام الهاتف المعتمدة لطلب المساعدة والتبليغ عن الجائحة

أسرتان من كل ثلاثة أسر لاجئة (66,3%) مقارنة مع 83% بالنسبة للأسر المغربية) على علم بالأرقام الهاتفية التي وضعتها السلطات الصحية المغربية رهن إشارة السكان للتبليغ في حالة ظهور أعراض الوباء. وتعتبر هذه النسبة أعلى لدى اللاجئين من الدول العربية مقارنة مع تلك المسجلة لدى اللاجئين المنحدرين من الدول الإفريقية، حيث انتقلت من 85,8% لدى اليمنيين و73,1% لدى السوريين إلى 43,6% لدى الإيفواريين و42,2% لدى لاجئي جنوب السودان.

ردة فعل اللاجئين في حالة الاشتباه في أعراض كوفيد-19

في حالة الاشتباه في ظهور أعراض كوفيد19-، يعتزم حوالي 2 من كل 3 أرباب الأسر اللاجئين (62,3%) البقاء في البيت والاتصال بالأرقام الهاتفية التي وضعتها السلطات الصحية المغربية رهن إشارة السكان، و1 من كل 4 (25,7%) التنقل إلى وحدة استشفائية، و3,3% اللجوء إلى مساعدة الأقارب.

66,3%

على علم بالأرقام الهاتفية التي وضعتها السلطات الصحية المغربية رهن إشارة السكان للتبليغ في حالة ظهور أعراض الوباء

شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بالجائحة

على عكس الأسر المغربية التي تعتمد بشكل رئيسي على قنوات الإذاعة والتلفزة الوطنية للحصول على معلومات حول تطور وباء كوفيد19- بنسبة 87%، تعتمد أسر اللاجئين أولاً على شبكات التواصل الاجتماعي (42,1%) ثم قنوات الإذاعة والتلفزة الوطنية (37,4%) وأخيراً على المواقع الإلكترونية (11,2%). كما تعتمد وسائل أخرى، ولكن بدرجة أقل، كالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة (4,2%) والعائلة أو الأصدقاء (2,9%).

توزيع أرباب الأسر اللاجئة حسب مصدر المعلومات المتعلقة بكوفيد-19 والجنس (%)

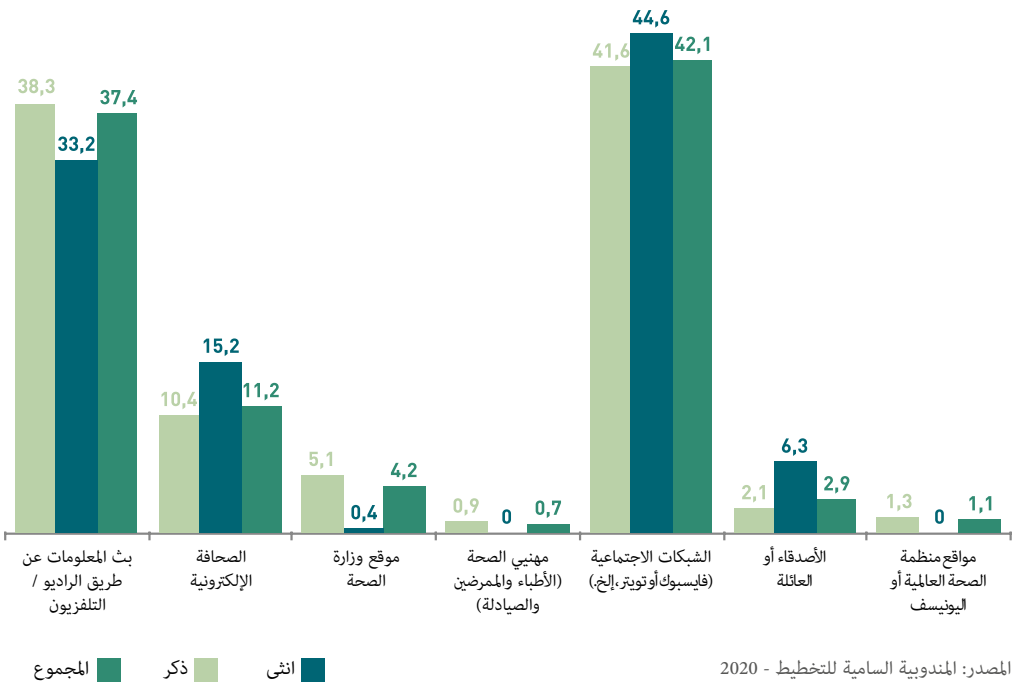

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

IV.
التموين بالاحتياجات المنزلية

تموين عادي بالمواد الغذائية الأساسية وأسعار مستقرة

صرح كل اللاجئين تقريبا (95,5%) بأن المواد الغذائية الأساسية متوفرة خلال فترة الحجر الصحي و3,5% متوفرة قليلا. كما أفاد حوالي ثلثي الأسر اللاجئة (66,1%) أن أسعار المواد الغذائية الأساسية لم تعرف تغيرا، 80% لدى الأسر اللاجئة من أصل سوري ولدى الأسر التي يرأسها شخص يبلغ 50 سنة فما فوق. بالمقابل، صرح ثلث أرباب الأسر اللاجئة (31,6%) بأن أسعار المواد الغذائية الأساسية قد عرفت ارتفاعا.

ثلاثة أرباع أسر اللاجئين حصلوا على رخصة استثنائية للخروج

حصل ما يقرب من ثلاثة أرباع أسر اللاجئين (73,9%) على الرخصة الاستثنائية للخروج من أجل التبضع خلال فترة الحجر الصحي، 67,1% بسهولة و6,8% بصعوبة. وبلغت نسبة الأسر التي حصلت على الرخصة الاستثنائية للخروج 89,1% لدى السوريين و83,4% الإيفواريين و75% اليمنيين و 67,3% لدى اللاجئين من إفريقيا الوسطى.

كما أن نسبة 6,3% ليسوا بحاجة لهذه الرخصة و1,5% ليس لديهم علم بها و18,3% لم يتمكنوا من الحصول عليها.

نصف اللاجئين يتوفرون على أدوية خلال الحجر الصحي

أكثر من ثلث اللاجئين (37,2%) يتوفرون على أدوية بكميات كافية و11,2% بكميات غير كافية. أكثر من نصف اللاجئين (51,6%) لا يتوفرون على أدوية، 56.2% لكونهم ليسوا في حاجة إليها و40,4% بسبب عدم التوفر على المال اللازم.

أكثر من ثلثي (68,1%) الأسر اللاجئة تتوفر على أقنعة واقية، بكميات كافية، و24,9% بكميات غير كافية فيما 7% لا تتوفر عليها. ما يقرب من ثلثي (62,4%) الأسر اللاجئة تتوفر على مواد النظافة بكميات كافية و24,9% بكميات غير كافية، و12,7% لا تتوفر عليها. ما يقرب من نصف اللاجئين (48,1%) يتوفرون على المواد المطهرة بكميات كافية و15,8% بكميات غير كافية، بينما 36,1% لا يتوفرون عليها، إما بسبب عدم التوفر على الأموال اللازمة بالنسبة ل 69,5% أولعدم الحاجة إليها (20,4%).

مؤسسات المجتمع المدني والجيران، مصادر أساسية للمساعدات الغذائية لفائدة اللاجئين

خلال فترة الحجر الصحي، أفاد 4 من بين 10 أرباب أسر لاجئة (42%) بتلقي مساعدات غذائية، 54% لدى الأسر التي ترأسها نساء و40% لدى الأسر التي يرأسها رجال. ويأتي معظم هذه المساعدات من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية (60%).

وصرح أقل من نصف اللاجئين (47%) بأنهم لم يكونوا يتوفرون، في بعض الفترات خلال الحجر الصحي، على ما يكفي من المواد الغذائية، إما لقلة المال (91,7%) أو بسبب تقييد التنقل خلال الحجر الصحي (4,2%)، حيث تلقى 30,6% من اللاجئين دعما من طرف الجيران و24,8% من أفراد جاليتهم، بينما لجأ 9,4% إلى التسول.

أسباب عدم التوفر على مواد النظافة والأدوية (%)

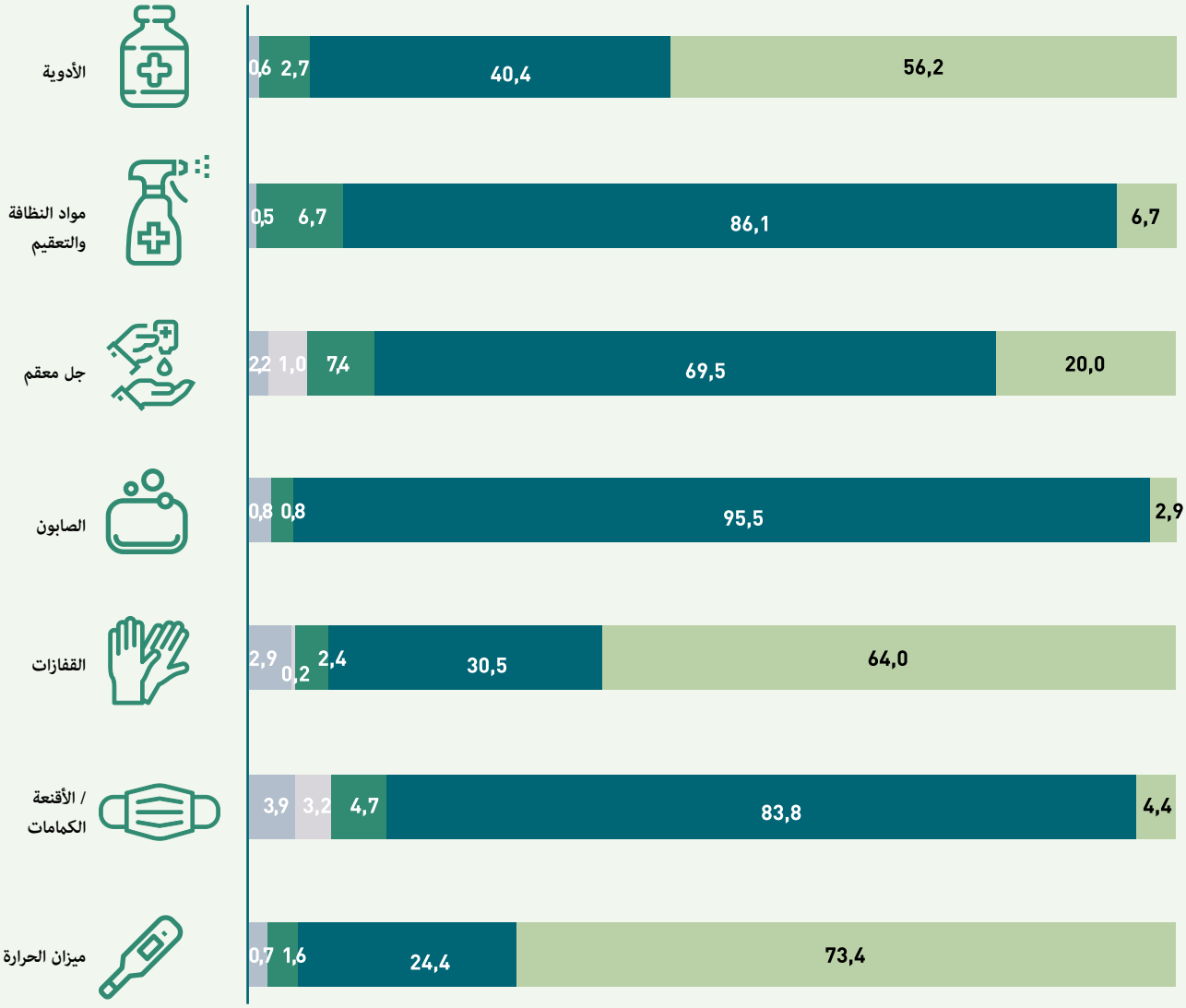

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

V.
الشغل ومصادر الدخل

9 أرباب أسر لاجئين نشيطين مشتغلين من أصل 10 توقفوا عن العمل خلال فترة الحجر الصحي

من بين 43,8% من أرباب الأسر اللاجئين النشيطين المشتغلين، توقف 87,1 % عن مزاولة عملهم خلال فترة الحجر الصحي، 5,7% مقابل تعويض و81,4% دون أي تعويض. ويهم توقف النشاط 78,5% من اليمنيين و86,4% من السوريين و89,4% من لاجئي إفريقيا الوسطى و94,8% من الإيفواريين.

في المقابل، واصل 11,6% من أرباب الأسر اللاجئين النشيطين المشتغلين مزاولة عملهم، 7,5% بدوام جزئي و4,1% بدوام كامل. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة ضئيلة من اللاجئين النشيطين المشتغلين (1,3%) غيروا نشاطهم أثناء فترة الحجر الصحي.

مساعدات قليلة لمواجهة فقدان الشغل

من بين اللاجئين الذين فقدوا عملهم بسبب الحجر الصحي، حصل 6,1% منهم على مساعدة من المشغل أو من الدولة. نصف المساعدات (49,3%) متحصل عليها من المشغل على شكل أجور أو إجازات مدفوعة الأجر و29,6% من الدولة من خلال برنامج الدعم المقدم للأجراء العاملين في القطاع المنظم، المنخرطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ويعتبر أكثر من 9 من أصل 10 أرباب الأسر اللاجئين (92,2%) أن هذه المساعدات غير كافية للتعويض عن فقدان الدخل بسبب التوقف عن العمل.

الوضع القانوني للاجئين يحول دون الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل

يعتبر اللاجئون الذين فقدوا عملهم بسبب الجائحة ولم يتلقوا أي دعم بأن ذلك راجع لوضعيتهم القانونية بنسبة 54,6%. كما أرجع 8,9% هذا الأمر لعدم علمهم بوجود الدعم و8,3% لعدم الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و8,2% لرفض الطلب.

المساعدات المالية المقدمة من طرف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أهم التحويلات التي تلقاها اللاجئون خلال الحجر الصحي

بشكل عام، حصل 78,4% من اللاجئين على تحويل واحد على الأقل من مصادر مختلفة، وتعتبر هذه النسبة أعلى لدى الاسر التي يرأسها رجال (81,2%) مقارنة بالأسر التي ترأسها نساء (65,2%). وتبلغ هذه النسبة 48,7% في صفوف اللاجئين الإيفواريين، و75% من إفريقيا الوسطى، و77,7% السوريين، و83,4% من جنوب السودان و89,9% اليمنيين.

وتعتبر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المصدر الأساسي للمساعدات لفائدة اللاجئين على شكل تعويضات مالية، حيث حصل 82,1% من اللاجئين على تحويلات من هذه المؤسسة، فيما حصل 11,3% على مساعدات من الأقارب أو الأصدقاء و3,8% من المجتمع المدني و1,6% من الدولة و1,2% من مؤسسات خاصة.

مصادر القلق الرئيسية عند اللاجئين خلال الحجر الصحي (%)

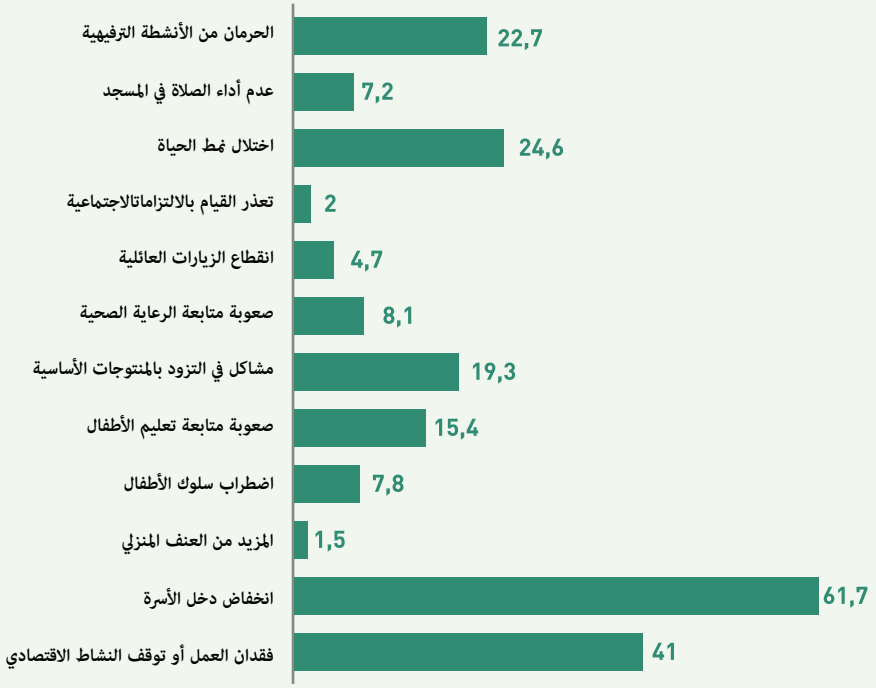

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

انخفاض الدخل وفقدان الشغل، مخاوف أساسية خلال الحجر الصحي

يعتبر اللاجئون انخفاض الدخل، المصدر الأول للقلق خلال فترة الحجر الصحي وذلك بنسبة 61,7%، 82,6% لدى السوريين و31,6% لدى لاجئي جنوب السودان. ويضاف إلى ذلك انشغالات أخرى منها فقدان الشغل (41%) واضطراب نمط الحياة (24,6%) والحرمان من الأنشطة الترفيهية (22,7%) والتزود بالمواد الأساسية (19,3%) ومتابعة دراسة الأطفال (15,4%).

VI.
الولوج إلى التعليم والتكوين عن بعد

أفراد 8 أسر لاجئة من أصل 10 تابعوا دروسهم عن بعد

أكد 79,1% من الأسر اللاجئة أن أفراد أسرهم المتمدرسين قد تابعوا دروسا عن بعد، 42,8% بشكل منتظم و36,3% بشكل غير منتظم.

وقد بلغت نسبة متابعة الدروس عن بعد بشكل منتظم 55,2% في التعليم الابتدائي و58% في الاعدادي و68,8% في الثانوي و61,5% في التعليم العالي و24,3% في التكوين المهني.

وتجدر الإشارة إلى أن الأفراد المتمدرسين لـ20,9% من الأسر اللاجئة لم يتابعوا دروسا عن بعد، 23,8% من بين هذه الأسر يرأسها رجل و11,3% ترأسها امرأة. وتبلغ هذه النسبة 22,1% في التعليم الابتدائي و19,3% في الاعدادي و23,6% في الثانوي و13,4% في التعليم العالي و43,6% في التكوين المهني.

يرجع حوالي نصف الأسر اللاجئة (47,9%) سبب عدم متابعة الدروس عن بعد إلى عدم وجود أو عدم كفاية الأدوات والوسائل اللازمة لذلك، 73,4% في التعليم الابتدائي و60,3% في الإعدادي و48,2% في الثانوي و32,6% في التعليم العالي و28,9% في التكوين المهني. كما يرجع 8,5% منهم ذلك إلى عدم الاهتمام من طرف المتمدرسين، لا سيما في التعليم الثانوي (51,8%) والإعدادي (19,7%).

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الوسيلة الأكثر استخدامًا لمتابعة الدروس عن بعد بنسبة 39,6%، 55% في التعليم الابتدائي و52% في الاعدادي و52,6% في الثانوي و31,6% في التعليم العالي و47,1% في التكوين المهني. ويعتبر اللاجئون السوريون الأكثر استخدامًا لهذه الوسائل بنسبة 48,7% يليهم الإيفواريون (45,2%) ولاجئو أفريقيا الوسطى (44%) واليمنيون (33,6%) ولاجئو جنوب السودان (23,9%).

كما تم استخدام وسائط أخرى منها المنصات التي أنشأتها بعض مؤسسات التعليم العالي (21%) والمواقع الإلكترونية (10,2%) والمنصات التي أنشأتها بعض المؤسسات التعليمية الخاصة (9,2%) والقنوات التليفزيونية الوطنية (6,8%).

نصف الأسر اللاجئة لديها أفراد متمدرسون

ما يقرب من نصف الأسر اللاجئة (51,6%) لديها أفراد متمدرسون خلال العام الدراسي 2019-2020، 39,1% بالتعليم الابتدائي، 11% بالإعدادي، 4% بالثانوي، 52,4% بالتعليم العالي و7,4% بالتكوين المهني.

اللاجئون السوريون هم أكثر من لديهم أفراد متمدرسون (56,2%) يليهم اليمنيون (55,7%) ولاجئو إفريقيا الوسطى (55,3%) والإيفواريون (33%) ولاجئو الدول العربية الأخرى (27,9%) والدول الإفريقية الأخرى (20,1%).

واحدة من كل خمس أسر لاجئة (20,7%) لديها أفراد متمدرسون في التعليم الخاص مقابل 78,4% في التعليم العام. وتعتبر نسبة التمدرس بمؤسسة خاصة أعلى لدى لاجئي إفريقيا الوسطى (38,1%) وسوريا (33,5%) وكوت ديفوار (25,2%) والدول الأفريقية الأخرى (16,6%).

الأسر اللاجئة التي لديها أفراد متمدرسين حسب انتظام متابعة التعليم عن بعد وجنس رب الأسرة (%)

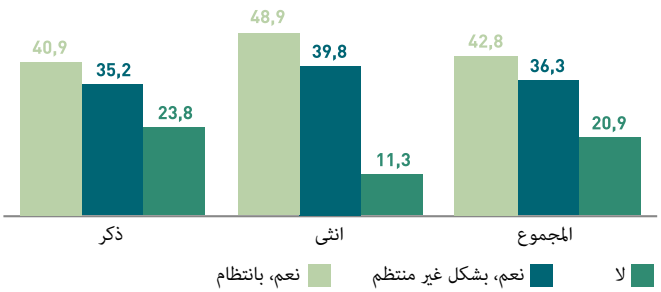

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

توزيع الأسر اللاجئة التي لديها أفراد متمدرسين حسب جنس رب الأسرة وأسباب عدم انتظام متابعة الدروس عن بعد (%)

ما هي أسباب عدم متابعة الدروس عن بعد؟	جنس رب الاسرة		
	الذكور	الاناث	المجموع
عدم وجود الأدوات أو الدعم الضروري	23,2	38,3	25,9
عدم كفاية الأدوات أو الدعم	20,0	31,2	22,0
التعليم عن بعد غير معمم لهذا المستوى	13,5	8,9	12,7
التعليم عن بعد غير معمم لبعض التخصصات	18,9	15,6	18,3
عدم وجود مساعدة من أحد الوالدين أو البالغين للولوج للتعليم عن بعد	0,9	0,0	0,8
عدم الاهتمام	10,3	0,0	8,5
آخر	13,1	6,1	11,9
المجموع	**100%**	**100%**	**100%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

3 من كل 10 أسر لاجئة راضية جداً عن قنوات التعلم عن بعد

ثلاثة من كل 10 أسر لاجئة (30,6%) هم راضون جدًا عن الوسائط التي يستخدمها أطفالهم المتمدرسون لمتابعة الدروس عن بعد، 26,1% في التعليم الابتدائي، 18,3% في الإعدادي، 46,5% في الثانوي، 35,2% في التعليم العالي و29% في التكوين المهني. وتبلغ هذه النسبة 54,2% في صفوف اليمنيين و38,7% الإيفواريين و24,2% السوريين و24% لاجئي أفريقيا الوسطى و13,9% لاجئي جنوب السودان.

من جهة أخرى، فإن حوالي ربع اللاجئين (23,5%) غير راضين عن الوسائط المستخدمة للتعليم عن بعد، 46,5% من بين لاجئي جنوب السودان، 32,3% كوت ديفوار، 25,9% سوريا، 17,3% إفريقيا الوسطى و7% اليمن. وتكمن أسباب عدم الرضا في انعدام التواصل والتفاعل (45,1%) وعدم وجود أو نقص في الوسائل التكنولوجية الملائمة (21,4%) وعدم الملائمة البيداغوجية (12,5%) وعدم تتبع وتقييم التلاميذ من قبل المدرسين (5,1%).

3 من أصل 4 أسر لاجئة يساعدون أطفالهم المتمدرسين على متابعة الدروس عن بعد

تقوم ثلاثة أرباع الأسر اللاجئة (75,8%) بمساعدة أطفالها على متابعة الدروس عن بعد، 29,8% طول الوقت و46% من حين لآخر. في المقابل، فإن ربع هذه الأسر (24,1%) لا يقدم أي مساعدة لأطفالهم، 25,9% من بين الأسر التي يرأسها رجال و13,3% من بين الأسر التي ترأسها نساء.

توزيع الأسر اللاجئة التي تساعد أطفالها المتمدرسين على متابعة الدروس عن بعد حسب جنس رب الأسرة (%)

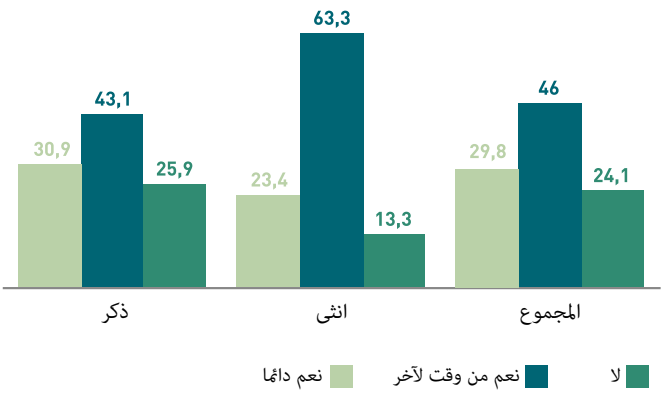

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

4 من كل 10 أسر لاجئة تعتبر أن أطفالها المتمدرسين متحمسون لمتابعة الدروس عن بعد

حوالي 4 من أصل 10 لاجئين متمدرسين (39,9%) هم متحمسون ومهتمون بمتابعة الدروس عن بعد، الرجال، بنسبة 42,6% ، أكثر من النساء (22,3%). على العكس من ذلك، فإن لاجئا واحدا من أصل 4 (25,9%) مضطرب أو منزعج من التعلم عن بعد (النساء بنسبة 42,3% أكثر من الرجال بنسبة 23,4%)، ولاجئ واحد من أصل 5 (20,5%) غير مهتم بالدروس عن بعد و7,2% يشعرون بالقلق إزاء مستقبل دراستهم.

توزيع الأسر اللاجئة حسب ردود فعل الأفراد المتمدرسين تجاه التعليم عن بعد وجنس رب الأسرة (%)

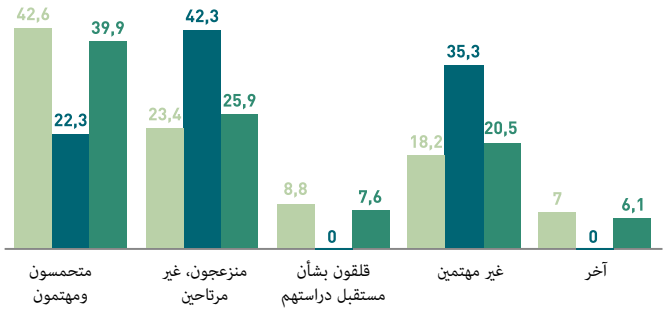

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

VII.

الولوج إلى الخدمات الصحية

الحجر الصحي لم يمنع اللاجئين من الولوج إلى الخدمات الطبية

من بين 31% من اللاجئين الذين يعانون من أمراض مزمنة، استطاع 62,8% منهم الولوج إلى الخدمات الصحية أثناء الحجر الصحي. وتبلغ هذه النسبة 56,2% لدى لاجئي افريقيا الوسطى و70,7% الايفواريين و59,8% السوريين و64,7% اليمنيين.

ومن بين 36,6% من اللاجئين الذين يعانون من أمراض عابرة، استطاع 73,8% منهم الولوج إلى الخدمات الصحية، 71,8% لدى الأسر التي يرأسها رجال و80,4% لدى تلك التي ترأسها امرأة.

وتمثل نسبة الأسر اللاجئة التي لديها أطفال معنيين بالتلقيح 10%، 70% منهم حصلوا على خدمات التلقيح، 67% لدى الأسر التي يرأسها رجال و77,6% لدى الأسر التي ترأسها نساء.

ومن بين 5,9% من الأسر اللاجئة التي لديها نساء بحاجة إلى فحوصات تتبع الحمل والولادة ، تمكن 71,2% من الحصول على هذه الخدمات أثناء الحجر الصحي.

تبلغ نسبة الأسر اللاجئة المعنية بالصحة الإنجابية 5,2%، حصل 60% منهم على الخدمات الصحية أثناء الحجر الصحي.

ولوج اللاجئين الذين يعانون من أمراض مزمنة إلى الخدمات الصحية خلال الحجر الصحي حسب البلد الأصلي (%)

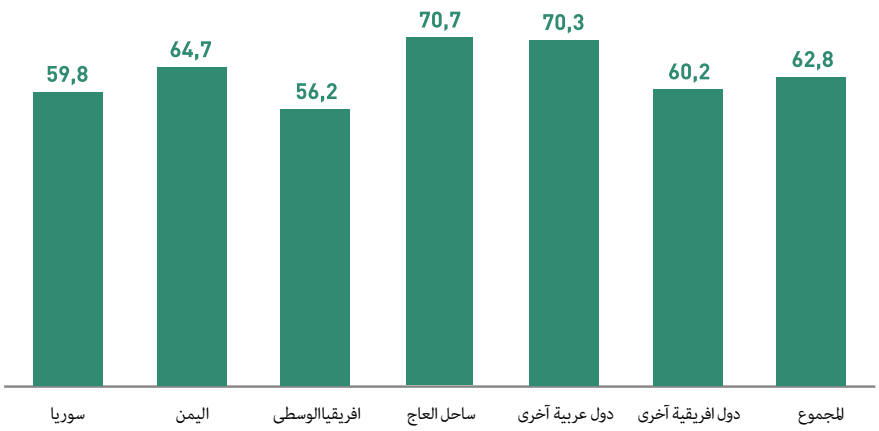

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

62,8%
من اللاجئين استطاعو الولوج إلى الخدمات الصحية أثناء الحجر الصحي

نقص المال والخوف من العدوى يحدان من الحصول على الخدمات الطبية

35,1% من اللاجئين المصابين بأمراض مزمنة لم يحصلوا على الخدمات الصحية بسبب نقص المال و23,7% بسبب الخوف من الإصابة بكوفيد-19.

يعتبرالخوف من الإصابة بالعدوى، السبب الرئيسي الذي أدلى به اللاجئون في حالة الإصابة بالأمراض العابرة بنسبة 41%، تلقيح الأطفال (83,2%)، فحوصات تتبع الحمل والولادة (63,8%) وخدمات الصحة الإنجابية (61%).

ولوج ثلث اللاجئين إلى الأدوية التي تتحمل تكاليفها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

حصل 3 من كل 10 لاجئين (29,3%) على الأدوية الأساسية المقدمة بشكل مجاني في إطار برنامج الرعاية الطبية الذي يربط المفوضية وشركائها من المجتمع المدني. ويأتي الإيفواريون على رأس المستفيدين من هذه الخدمة بنسبة 38,7% يليهم السوريون (33,5%) واليمنيون (32,6%) ولاجئي إفريقيا الوسطى (25,8%) وجنوب السودان (8,5%).

لم يستفد أكثر من نصف اللاجئين (55,4%) من هذه الأدوية إما لكونهم ليسوا بحاجة إليها أو بسبب البعد الجغرافي للصيدلية بنسبة 14,6% أو تقييد الحركة بسبب الحجر الصحي (11,6%).

VIII.
الآثار النفسية على اللاجئين

تأثيرات الحجر الصحي على الحالة النفسية للاجئين

يشكل القلق أو الاكتئاب أو الخوف الأثر النفسي الرئيسي للحجر الصحي على اللاجئين بنسبة 52,5%، 55,1% لدى الأسر التي ترأسها نساء و52% التي يرأسها رجال. ويعتبر الشعور بالحرمان من حرية التصرف من بين الآثار النفسية لدى 50,8% من اللاجئين، أكثر نسبيًا لدى الأسر التي يرأسها رجل (52,7%) مقارنة مع الأسر التي ترأسها امرأة (42%).

ويضاف إلى ذلك تأثيرات أخرى منها اضطرابات النوم (29,7%) والحساسية المفرطة أو العصبية (14,4%) واضطرابات الشهية (8,8%) أو مشاعر الوسواس (8,1%).

الآثار الرئيسية للحجر الصحي على الحالة النفسية للاجئين حسب الجنس (%)

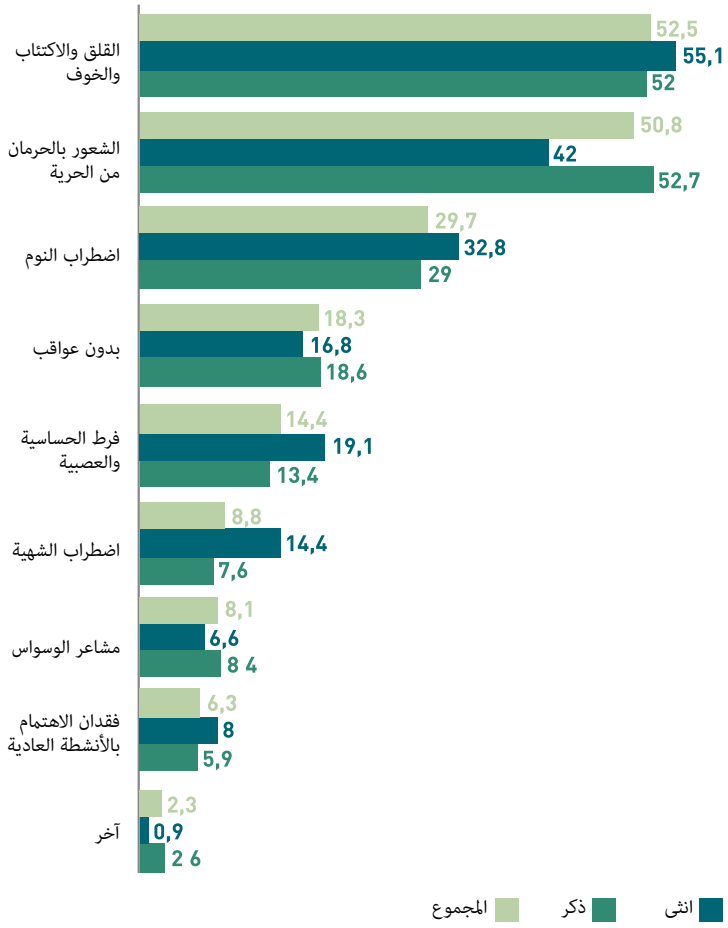

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

83,8%

يعتبر أكثر من 8 من كل 10 أرباب أسر أن العلاقات عادية مع محيطهم وجوارهم

تأثير الحجر الصحي على العلاقات الأسرية

أثناء الحجر الصحي، يعتبر نصف اللاجئين (50,3%) أن العلاقات بين أفراد الأسرة عادية. كما يعتبر حوالي واحد من كل خمسة أرباب أسر (19,3%) أن العلاقات بين أفراد الأسرة أصبحت أكثر هدوءا ووثوقا.

من ناحية أخرى، يعتقد 14,2% من اللاجئين أن العلاقات بين أفراد الأسرة أصبحت أكثر توترًا خلال الحجر الصحي، 20,6% لدى الأسر التي ترأسها امرأة و12,8% لدى الأسر التي يرأسها رجل.

يرجع اللاجئون أسباب توتر العلاقات، إلى نقص الموارد المالية بالنسبة ل 37,2 % منهم والتأثير النفسي للحجر الصحي (31,9%) والصعوبات المرتبطة باستخدام الفضاء في المسكن واتخاذ القرار داخل الأسرة (10,4%).

علاقات عادية للاجئين مع محيطهم

يعتبر أكثر من 8 من كل 10 أرباب أسر (83.8%) أن العلاقات عادية مع محيطهم وجوارهم ، 85,7% لدى السوريين، 89,9% اليمنيين، 87,9% الإيفواريين، 82,9% لاجئي جنوب السودان و75,9% أفريقيا الوسطى.

ويعتبر 5,3% من أرباب الأسر اللاجئة العلاقات مع محيطهم وجوارهم أكثر توتراً، 9,5% لدى الأسر التي ترأسها نساء و4,3% لدى تلك التي يرأسها رجال. ويعود السبب الرئيسي لذلك إلى عدم دفع الإيجار حسب حوالي نصف أسر اللاجئين (47,7%)، تليه صعوبات تتعلق باستخدام الفضاءات المشتركة (19,1%) والضوضاء أو الضجيج (19%).

الانشغالات الترفيهية خلال الحجرالصحي

من أجل تخفيف تأثيرالحجر الصحي، يقوم اللاجئون بمشاهدة الأفلام أو الأفلام الوثائقية (29,3%)، والتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب (16%) وممارسة الرياضة في المنزل (13,3%) وممارسة الطقوس الدينية (10,8%) قضاء وقت أطول مع العائلة (10,5%) وأنشطة ترفيهية أخرى (14,3%).

أسرة واحدة من كل 10 أسر لاجئة استفادت من الاستشارات النفسية عن بعد

ما يقرب من ربع أسر اللاجئين (23,4%) هم على علم بتوفر خدمات الاستشارة النفسية عن بعد خلال الحجر الصحي، 23,7% لدى الأسر التي يرأسها رجل و21,8% التي ترأسها امرأة. وتبلغ هذه النسبة 31,9% بالنسبة لليمنيين و22,5% السوريين و21,1% الإيفواريين و16,4% لدى لاجئي أفريقيا الوسطى و13,1% جنوب السودان.

وقد استفادت أكثر من أسرة واحدة من بين كل 10 أسر لاجئة (12,5%) من خدمات الاستشارة النفسية عن بعد خلال فترة الحجرالصحي، الأسر التي ترأسها نساء (41,7%) أكثر بكثير من تلك التي يرأسها رجال (6,6%). ويعد الحصول على هذه الخدمات أعلى لدى لاجئي كوت ديفوار (55,9%) وجنوب السودان (42,2%) وبدرجة أقل من أفريقيا الوسطى (15%).

وتجدر الإشارة إلى أن 60,5% من اللاجئين علموا بوجود هذه الخدمات عن طريق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وعن طريق وسائل الإعلام (16,5%) وشبكات التواصل الاجتماعي (12,3%) وأفراد الأسرة والأصدقاء أو الجيران (10,7%).

الخوف من العدوى، انشغال رئيسي للاجئين

صرحت أسرة واحدة من كل 4 أسر لاجئة (25,8%) أنها قلقة جدا من التأثيرات المحتملة لجائحة كوفيد19- و28,2% قلقة. وتعود أسباب هذا القلق إلى الخوف من الإصابة بالفيروس بالنسبة ل 51,7% من الأسر وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية (16,4%) وفقدان الشغل (16,2%) وعدم القدرة على الولوج للخدمات الطبية (2,4%).

المندوبيـة السـامية للتخطيـط

إيلو 3-31،سـكتور 16،حـي الرياض
ص.ب. 178، 10001 الربـاط، المغـرب
+212(0)5 37 57 69 00
contact@hcp.ma
statguichet@hcp.ma

W W W . H C P . M A